

## درس 51 | العلماء والانغماض في الدنيا | سلسلة صناعة العلماء

### راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا محمد اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد - 00:00:03

اخواني واخواتي في الله تبارك وتعالى استمرارا لهذه الحلقات التي نرجو باذن الله تعالى ان تساهم في صناعة العلماء هذه الصناعة الفريدة هذه الصناعة التي تصنع باذن الله المستقبل باذن الله تعالى وفق ارادة الله تعالى في التمكين للسلام والمسلمين - 00:00:21

وفي الحقيقة يسعدنا ان يكون يعني في هذه الحلقات آآ شريكا اساسيا واخا حبيبا كريما. فضيلة الاستاذ الدكتور راغب السرجاني مرحبا بك. اهلا وسهلا اهلا وسهلا. في هذا اللقاء وآآ يعني اشعر ان - 00:00:44

محبيك يعني من بين يعني الملايين الان آآ يعني كانهم يرسلون تحيات عطرة. والله ترسل من خلال حضرتك يعني اللي هيرضى لسيادتك الله يكرمكم الله بيارك جزاكم الله خير. آآ دكتورنا الكريم احنا الحقيقة والاخوة والأخوات المستمعين والمستمعات - 00:00:59

احنا كنا يعني بنتكلم عن الازمة في داخل علماء وانفصالهم عن واقعهم وقلنا اه في هذه النقطة الاولى ان في ازمة بسبب الخواء الروحي فيحرم الانسان التوفيق في ان يجد حل لمشكلات الواقع وقد يساهم في مزيد من تيئيس الناس - 00:01:18

الحل هو ان آآ ينشط وان ينهض الشعائر التعبدية التي تحبب قلبه بحب الله تبارك وتعالى. وتعظيم مقام الله عز وجل في قلبه وتكلمنا ايضا عن اه هذا الانفصال عن الواقع بسبب الدراسات النظرية - 00:01:37

التي لا تعرف ابدا اي نوع من التطبيق حتى يتخرج هذا الطالب من الجامعة وانتقلنا بعد ذلك الى ازمة آآ العلماء مع الحكماء. فالعالم والحاكم هناك آآ ازمة في العلاقة بينهما - 00:01:57

اما حالة اه نفاق اه او حالة اه تسويغ لما يفعله الحكماء او حالة اضطهاد من الحكماء او اه حالة انعزاز. يعني كل واحد في مكانه لا يؤدي احد دوره نحو الآخر - 00:02:13

وقلنا ان الحالة المثلية التي تفيد الحكم قبل العلماء وتفيد الامة كلها باذن الله تعالى هي النصح الدائم الدائم والاصرار على هذا النصح ابتجاء وجه الله تبارك وتعالى اه تكلمنا عن اه محور الحقيقة مؤلم وهو الصراع بين العلماء وسببه الرئيسي الحسد الذي يجري بين العلماء - 00:02:29

ويعني الحقيقة هذه المسألة تحتاج الى نقاء صدر والى اخلاقا وتجدد لله تبارك وتعالى وان يصل الانسان فعلا الى درجة عالية من الاليمان بحيث انه فعلا يعيش منهجمية يعني والحقني بالصالحين. توفني مسلما والحقني بالصالحين - 00:02:53

يتمنى دائما هذا اللالحاق باخوانه العلماء واخوانه الصالحين وذكرنا ايضا في هذا الاطار غياب الرؤية التي يعذر الانسان بها الآخر فهناك في القضية الفلسطينية كما ذكرنا اخونا الكريم دكتور آآ راغب في كتابه عن آآ واجبنا نحو فلسطين. هناك تمنتاشر شريحة - 00:03:09

كل الشريحة لها خطاب يختلف وواجبات تختلف عن الشريحة الاخرى فما يقوله العالم هنا قد يكون صحيحا لهذه الشريحة وهذا الموقف وهذا الحدث وهذا الزمان وهذا المكان في الاقليات او في الاكثرية المسلمة لابد - 00:03:30

ان الحوار سيختلف. اه شريحة الشباب النساء الفتيان الشيوخ يعني هذه شرائح مختلفة آآ لو اننا فعلا يعني اعذر بعضا واتفقنا على اولويات لانتهى هذا الصراع الذي نتمنى ان يساهم العلماء في انهاء الصراع اذا - 00:03:45

بين فئات غيرها. صحيح. لا ان يكونوا هم سببا في هذا الصراع. اليوم يا دكتور راغب اه نحن ننأى جرحا آآ جديدا. جديدا نعم. لكننا يعني اطباء ان شاء الله للقلوب هو انت طبيب للكل. جزاكم الله خير. آآ - 00:04:03

بنقول آآ يعني كيف ما هو حجم هذا الجرح؟ نعم. وهو ان يتاجر العلماء بعلمهم. نعم. يستخدمون العلم في التجارة. اه. آآ التجارة ليس مع الله. نعم. التجارة يعني مع عباد الله وان العلم يتحول الى سلعة. نعم. يعني - 00:04:20

كسبوا بها هو فقط ويدور حول التكسب وليس اداء الرسالة. نعم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. طبعا اه اعبر كل مرة وعن سعادتي بصحبة سيادتك وحضرتك فضيلتك. الله يبارك فيك. وربنا سبحانه وتعالى يجمعنا على الخير دائمآ. جزاكم الله خيرا كثيرا. وربنا ينفع بك الامة ان شاء الله - 00:04:40

احنا بنقول للاخوة اللي بي Shawfona والاخوات ان احنا بنتكلم دلوقتي في قضايا وجروح والام ومشاكل لكن بفضل الله احنا بنحط ايدينا على آآ حل المشكلة يعني في كل قضية بنقول والله هذه مشكلة اخوي الروحي حلها قيام الليل والذكر الرحمن سبحانه وتعالى كثيرا وقراءة القرآن والارتباط بالله عز وجل وو وهذا يعني - 00:05:00

آآ يعني لما اجي انشيء عالما ريانا واكون هذا النبي الذي ينتج بعد ذلك قائدا للامة ومحركا لنهايتها آآ لابد ان يتصرف بهذه الصفات ويحذر الصفات الاخري السلبية التي نذكرها. عشان طبعا احنا حديثنا مع الاخوة والاخوات اللي بي Shawfona ممكن يجد صورة - 00:05:22

تصيبه بشيء من الاحباط او اليأس او القلق على مستقبل الامة عندما يجد ان العلماء يتصارعون وان العلماء يطلبون الدنيا وان لما يتزلجون قالوا للحكام وان العلماء يعني ينفصلون عن واقعهم وان العلماء كذا وكذا. ذكرنا اكثر من مرة قبل ذلك. اولا ان الامة لا يمكن - 00:05:42

من الاحوال ان تخلو من عالم صالح في فترة من فترات زمانها ويبعث الله عز وجل لها من يجدد لها امر دينها. وان هذا الشيء لازم لهذه الامة ومستمر وذكرنا الشيء الثاني ان انا بقول هزا الكلام عشان اعالجها وعشان اصلاحه مش عشان اقعد ابكي جنبه. وال الحاجة الثالثة مهمة جدا ان انا لما يكون برببي - 00:06:02

في واحد عندي في البيت او في المدرسة او في المسجد اه او في مجال الدعوة عشان يبقى عالم يغير الاوضاع لازم نأخذ بنا من المحاذير دي. ولازم نحرص على زرع - 00:06:22

الصفات الايجابية اللي ذكرناها وكثيرة في علمائنا في في السلف الصالح. وكثيرة بفضل الله في في علماء معاصرین لنا وسائل الله عز وجل ان يكثرون من امثالهم وان يعلي شأن الامة بهم - 00:06:32

القضية اللي اتكلم فيها النهاردة الحقيقة قضية اه حرجة للغاية وهي قضية برضو مش جديدة هي قضية لازمة آآ لامم اذا افتتحت عليها الدنيا. وحذرنا منها حبيبنا وقدوتنا صلي الله عليه وسلم - 00:06:47

وهي احدي اكبر الاسباب لحدوث صراع بين العلماء. ولحدوث تزلف من العلماء للحكام ولحدوث انهيار لهيبة العلماء وحدوث انهيار المسألة الروحية والتعبدية التي عند العالم عند لما ينغمض في هذه الامور ينسى قضية الاخرة وبالتالي ينسى قضية العبادة وينسى قضية التواجد. يعني نلاحر ان معظم - 00:07:05

الافات التي ذكرناها لعل من شئها حالة النهاردة. اللي بنتكلم فيها. لعل اصلها هو المشكلة اللي هنتكلم فيها النهاردة ديت. اللي هي مشكلة انغمس العالم او اه شهوة الجمع عند انغام في قضية الدنيا - 00:07:36

وشهوة الجمع والكنز والتکاثر في المال. آآ اللي هي موجودة في كل الانسان في كل بني الانسان في كل البشر. لكن لو وجدت في العالم في العالم المت الامة بكمالها. نعم. بنقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر هذا الامر وحاف على امته - 00:07:52 منه وذكر انها تكون سببا في الصراع بين المسلمين. قال والله ما اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تبسط عليكم كما

بسط على من كان قبلكم. فيحصل ايه؟ فتنافسوها - 00:08:08

كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم. لو احنا شايفين ان فيه قانون يا دكتور. قانون واضح. يعني ده بيدل يدل ان فيه سنة من سنة الله عز وجل ان يعني فعلا - 00:08:23

يعني عندما تبسط الارزاق بين العلماء وبين عموم الناس. بين عموم الناس. فيبدأ يعني الارزاق لما تبسط خلاص كل واحد خد حقه زيادة ومرتاح لكن يعني الطمع قل ما جمع والنفس لا تشبع الا من التراب يعني. صحيح. ولا يملأ عين ابن ادم. لا يملأ عيني ابدا. يعني الصراع على الوفرة - 00:08:37

اه يعني في وفرة في زمن الفقر لا يحدهم هزا الصراع. بالعكس ده من الفقر تجد تستدعي اخلاق المروءة ما بتهونش الا على ليه؟ اه مع ان اللي بيحللها بعقله - 00:08:57

ممكن يقول والله لأ ده الفقراء ممكن يكون التنازع والتصارع بينهم كبير لانه بيدور على ما يأكلها. لكن نفسه بتبقى كويسة نفسه الصالحة نفس الفقر المتكبر هذه قليلة ولذلك لا ينظر الله عز وجل الى عائل متكبر الى فقير متكبر لانه غريب ازاي متكبر وانت فقير؟ لكن اللي بيحسب - 00:09:11

ده يحدهم الكبر والصراع والانا وكذا نفرا. الله يفتح عليك. هل تكسر الاموال؟ تكسر الاموال. نبتدى الفتنة تكون كبيرة. ويفرق في هذه الفتنة يا دكتور اقول جل البشر. والقليل هو الذي ينجو. ليس هذا كلامي وليس هذا تشاوما. انما هو كلام رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:09:31

وكلام الحبيب صلى الله عليه وسلم. يعني في في القرآن الكريم وان كثيرا من الخلطاء لا يغيي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. في اخر الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان الاكثرين - 00:09:51

اكثرین في الاموال هم الاقلون يوم القيمة. اقلون في الحسنان. يوم القيمة. ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة. الا من قال هكذا وهكذا الذي يعطي لك اضاف في اخر هذا الكلام ايه؟ وقليل ما هم. وفي البخاري ومسلم يعني وقليل ما هم؟ قليل هذا الذي اذا اوتى المال - 00:10:06

انفقه في سبيل الله وسخره في خدمة الدين واغدق به على الفقراء والمساكين ولم يتكبر به عن الناس. اما عامة الناس والعلماء شريحة من شرائح الناس وان كانت هي من اعلى الشرائح او هي اعلى الشرائح وكما ذكرنا وقائدة الامة وورثة الانبياء. لكن للأسف الشديد قضية الدنيا هذه ما تترك احد - 00:10:26

انا عايز اقول ان افضل الاجيال واعظم الاجيال خاطبه ربنا عز وجل بهذه الصيغة المباشرة الواضحة في يوم احد بعد او بعد احد عندما حدثت المصيبة كما سماها ربنا ولما اصابتكم مصيبة صنف هذا الجيل وهذه المجموعة التي اشتراك في غزوة احد الى صنفين لا ثالث لهما. قال منكم - 00:10:46

من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. عبدالله بن مسعود قال ما كنت اظن ان بيننا من يريد الدنيا ما كنتش اتخيل حتى نزلت اية. نزلت اية الله ده احنا في بينما هذا الامر متدرج بيخش جوة النفس من غير ما تأخذ بالك. العالم ما شاء الله يكون بادي الطريق في منتهي الروعة - 00:11:08

وفي منتهي الاخلاص ومنتهي الاقبال على نصرة هذا الدين. فاذا كثرت امام عينه الاموال والفتنة والكنوز والثروات سعى السلطان وبدأ يكون عنده امكانيات للاخذ اكتر واكتر عندها يسقط وعندها يتنافس ويتصارع مع اخوانه الاخرين وتحدس المصيبة مصيبة التجارة بالعلم وخاصة العلم الشرعي - 00:11:26

وهو اشرف العلوم قاطبة كيف يتاجر به علماء الشريعة. مم. ان الانسان عندما يعني كما قال سبحانه كلاما بل تحبون العاجلا وتذرون الآخرة بل تؤثرون الحياة الدنيا. هم. والآخرة خير وابقى. يا دى يا دى. اه يعني. اه. انت - 00:11:51

يعني طبعا البعض بيتصور ان العالم آآ يجب يعيش آآ يعني زاهد لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ولا يلبس ولا ليس له بيت يعني هذا الكلام ايضا غير صحيح. يعني من حق العالم ان يجد يعني الكفاية حد والكافية ولا مانع ان يصل الى حد الرغد. لكن ان يصل - 00:12:08

الى حد الطرف وان يستكثر من المال بهذا العلم. مم. وان يتخذ وسيلة للتكسب بحيث يحرم منه الفقراء. ويطوف به على الاغنياء آآ يعني يغير ويبدل في فتاواه وفي كلامه من اجل هذا المال. نعم. ويغير فيما يجب ان يقال يعني هذا يقال قد يحرمك المال وهذا قد يعطيك - 00:12:27

يتكلم بما يعطيه المال ويترك ما يجب ان يتكلم به. وهذا يعني نراه في مواقف كثيرة يعني. نعم. فيعني هذا الامر الحقيقة يجعل العالم يعني ينزل من يعني التاجر مع الله ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله. يشرى يعني ببيع. نفسه ابتغاء مرضات الله. والله رؤوف - 00:12:47

بالعباد آآ يعني هذا النوع من الناس يختلف تماما عن هؤلاء الذين يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. هم. بحيث ان هو يعني اه يعني نظره دائمها ليس كم هدى الله على يديه من الناس. مم. في حلقته في برنامجه في درسه - 00:13:08

في مؤتمرها انما نظروا في الترجيح بين الاماكن التي يذهب اليها يعني كم سيأخذ من هنا وكم سيحصل من هنا؟ هم بحيث انها مسألة يعني هل الناس دول احوج؟ هل الناس دول احرص على طلب العلم؟ هل هؤلاء الناس فعلا اكثر استجابة - 00:13:29 فيستجيب لهم حتى لو لو دفع من جيده احيانا ليذهب الى هؤلاء الناس. يعني الحقيقة يعني انا اعتذر الى الله سبحانه وتعالى من علماء يعني اذا جازت التسمية هم اصحاب فعلا علم يعني آآ ضخم وكبير جدا. خزير اه. لكن يعني استجابتهم دائمها تتعلق بحجم العطاء المادي - 00:13:47

يمنح لهم اه في في قضية البث النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه يغدو احدهم في تعلم اه اية من كتاب الله خير له من ان يصلى يا مائة ركعة. مم. والآن يغدو في علم اية من كتاب الله خير له من ان يصلى الف ركعة. الله اكبر. وان العالم الذي يعلم الناس الخير يستغفر له كل شيء في - 00:14:10

موات الارضين. مم. حتى الحيتان في الماء. والطير في الهواء والملائكة في السماء. الله. يعني لو العالم تخيل ان حركته هذه من اول ما خرج من بيته الى ان يرجع - 00:14:31

ان هذا الكون كله مشغول به. مم. مشغول به ان يعني يستغفر له. مم. فيححف يعني كأنها حفاوة ملائكة حفاوة من الطيور حفاوة من ذرات هذا الكون. نعم. بيستغفر الاسماك عاملة له حفلة. هم. وبتدعي له. النمل. النملة في جحرها. اه يعني هو - 00:14:43 يعني والملائكة تضع اجنبتها لطالب العلم رضا بما يصنع. يعني الملائكة تستقبله ده طالب العلم او العالم. ولان يهدي الله بك رجال واحدا خير من حمر النعم من الدنيا وما فيها. هم. فيعني الانسان يشعر بحالة رضا وغنى وسعادة عندما يجد ان علمه هذا قد حمله التلاميذ - 00:15:03

وقد اهتدوا به وقد تغيروا. هم. وقد تأثروا وقد يعني اهتدوا بسبب هذا العلم. هم. فيكون هذا هو الاساس. لكن الاسلام ايضا في هذه المسألة حتى لا نبالغ. الاصل ان يوجد وقف اسلامي. مم. في كل مكان. وانا الحقيقة يعني من معيشتي في الغرب - 00:15:23 آآ يعني قلت هناك يجب ان يحرر العلماء انفسهم قبل كل شيء من قضية الادارات اللي موجودة في المساجد كل ادارة انتخابات جديدة يعني يبتدوا يلعبوا بالامام آآ اذا كان الامام يعني آآ على وفهم - 00:15:42

لا على وفق الادارة اللي فاتت وحصل ايناء كبير جدا للعلماء وانت هذا. اه. لكن في المقابل آآ هناك علماء اذا مجلس الادارة تغير وكان متشددوا والمجلس اللي فات كان متتساها يتحول عالم فورا الى الفتاوي المتشددة - 00:16:00

فذا ما جاء مجلس ادارة اخر مت hollow يتحول وكان المسألة هي من اجل ان يبقى في هذا المكان. هم. هذا الوضع الذي وجد هناك. ايضا يعني للأسف الشديد سيطرة الدول على الاوقاف وان الدول هي التي تصرف الاوقاف يجب ان ترفع الحكومات يدها عن الاوقاف كلها - 00:16:17

مم. هذه الاوقاف يجب ان يديرها ناظروا الوقف. وهؤلاء وكلاء عن من ماتوا وتركوا هذا الوقف او من عاشوا وقدموا هذا الوقف على العلم والعلماء. من من يدير الناظر ناظري الوقف هؤلاء - 00:16:37

يعني من يتبع نظير الوقت؟ الاصل الناس الواقعين او يعني اولادهم يعني يعني ممكن اعتقد يكون في ما يسمى بالديوانة كان يعني

في تاريخ الامة الاسلامية كان يسمى ديوان الاوقاف يعني هو شيء حد يتابع نظير الوقف لكن يتبع ان - 00:16:55  
يصرف الوقف فيما اراده الوقف. صحيح. شرط بالضبط. لأن انا عندي مشكلة ان الاوقاف يتم مصادرة الاوقاف فعلى مدار السنوات او تتم احيانا نهب الاوقاف على مدار السنوات. ودمشق على سبيل المثال كانت قائمة بكماله على الاوقاف. يعني كانت من المدن الرئيسية في عام - 00:17:15

الاسلامي اللي معظم اراضي دمشق وحوائط دمشق ومتاجرها ومصانعها كل شيء فيها كان وقف. يعني كانت مدينة عجيبة جدا اختفت اوقاف كثيرة طبعا يعني هذا مثال يعني في مدن كثيرة في العالم الاسلامي تعرضت لمسل هذا الموضوع. هذه الاوقاف الواقف الذي - 00:17:35

كان عنده هذا هذه المزرعة او هذا او المبنى قال في وقوفيته انا اوقف هذا للانفاق على طلبة العلم. اذا لا يجوز تغيير هذا الامر الا اذا لم يجد العلماء او او المتابعين مصراها لهذا الذي اخترعه او ابتكره بشيء - 00:17:55

مش هياخدوه ابتكر في معين وطبعا الاوقاف قصة رائعة في الحضارة الاسلامية. نعم. حقيقة وقصة ثرية جدا واصابة الاوقاف بمشكلة لعلها لها مشاكل والام هذه احد النتائج التي يعني نتكلم فيها. نعم. يعني آآ متابعة هذه الاوقاف - 00:18:17

يعني عشان بس ممكن الاخوة والاخوات اللي بيتبعونا يكون عنده شيء من طب ما من الاستفسار او الحرج لو ماذا لو رفعت الحكومات يدها تماما على الاوقاف. من الذي يديرها عامة الناس؟ يديرها العلماء من الذي يديرها؟ فاعتقد هي تعود في النهاية الى الحكومة برضه - 00:18:37

لكن بيكون في نوع من الانضباط على وقفية الوقف لا والا ان هيكون في نوع من هو يعني الاصل ان تكون هيئة مستقلة الحقيقة عن الحكومة هي التي تدير هذا الامر. الحكومة تتأكد فقط ان الامر تسير في - 00:18:57

في اطارها الصحيح. اه. والتحكم هذا الامر للحقيقة يضعف الغرض الاصلي من الاوقاف بل هذا هو السبب الرئيسي الان ان الناس لم تعد توقف انا احبط الوقف تحت دائرة حكومية آآ تنهب هذا المال او تسيء ادارته او تهمله. مم. يعني الحد الداخلي ان تهمل يعني - 00:19:15

ده اردته ازا كان بيت مسكون مثلا يعني بالايجار فيهمل هذا البيت حتى لا يسكن فيه احد. وبعدين بيعا بالثمن البخس او يؤجر بثمن طقس اولاد استأجر. هم. يعني شقق كثيرة منه يعني وبالتالي لا يدر العائد لانه ليس ما يعني مالكه شخص يعني يشعر باهمية - 00:19:34

الهو هو. مم. فيعني قضية الاوقاف احد الحلول التي يجب ان اه نعود اليها. وانا بقول لاخواننا اللي في الغرب بالذات ان ما فيش سيطرة على قضية الوقف. هم. يعني كما يوجد في العالم الاسلامي يبدأون مباشرة اي مسجد. هم. يعني يكون له وقف بجواره ينفق على. هم - 00:19:54

ما منفق على اهم النشطة التي تجري في المسجد. يقوم بحصول استقلال للعلماء. يوم العالم لا يضطر في هذه الحالة ان يتسلل حتى يعيش لقط رزقه اه. اه نعم. فيعني وانا يعني اعتذر الى الله ان تكون رواتب العلماء في بلادنا الاسلامية اقل من رواتب يعني مم - 00:20:14

خبارين ورواتب يعني السباكيين وكده يعني مع كل التقدير لهذه الفئات تقوم بدور حيوي في المجتمع. لكن هذا عالم يفتح بيته للناس ويستقبل الناس بالليل والنهار ويهدى الناس يعني لا يمكن ان يحوله الى شخص يتسلل الناس حتى - 00:20:34  
يعني الناس تحتقر كلمة الله اذا وجدت العالم يمد يده هنا ويمد يده هنا ويمد يده هنا. هي بقت ظاهرة هي بقت ظاهرة حضرتك برضه حكاية المستوى يعني احنا بنتكلم دلوقتي على مشكلتين حضرتك - 00:20:54

حقيقة. مشكلة ان في علماء زادت اموالهم حتى فتنوا في هذا المال وحتى جروا اه وراء هذه الاموال ونسوا العلم الشريف الذي يحملونه. وبين عالم اخر مسكين لا يجد ما يأكله وما يجد ما يشربه - 00:21:06

فيضطر ان يمد يدهن وان يمد يدهن وان يعني يمر بظروف انا الحقيقة شفت يعني اوضاعه لحل حضرتك طبعا شفت اضعاف اللي انا

شفته في هذا قال اه ظروف صعبة جدا ويغير كسيرا جدا من اه من مجال عمله ومن احيانا من مبادئه عشان يعرف يجد ما يكفي -

00:21:23

في قوت اسرته فقط هذا لا يشفع له هذا غير من مبادئه هي فتنه صبر صبرا جميلا واثر فعلا الاخرة على الدنيا وبدأ حتى يشتغل كان في اعمال اخرى غير الاعمال اللي يعني غير التكسب من من علمه الشرعي بطريقه مهينة. مم. اه ربما يعني يفتح عليه ارزاق يعني كثيرة - 00:21:43

الانسان لو عنده يقين سواء الاول او الثاني. نعم. يعني سواء الذي فتن بكثرة المال او الذي فتن بقلة المال. هذا يعني ان كان عنده يقين فهو يعلم ان الله عز وجل هو الذي رزق - 00:22:06

وهو الذي يعني سيمتحن ويختبر في هذا المال الذي اعطيته. وانك ان لم تنفقه فيما يرضي الله عز وجل فسيسلب منك وستحاسب عليه. يعني فما هم الذين يدرسون هذا الكلام - 00:22:18

والآخر هذا ان يعني ظن ان ان ضياع المال او غياب المال او قلة المال مبرر ومسوغ له ان يبيع دينه او ان يترك قضيته او ان يغير مبادئه فهذا طبعا في الآخر هو في الآخر هذا فتن وهذا فتن والالى التوسط بين الامرين هو ان ان الامة تكفل هؤلاء العلماء -

00:22:31

وتسعى الى يعني آآ وصول الى حد الكفاية وحد لا اقول الكفاف ولكن الكفاية. يعني هو يكون حد آآ يعيش عيشة آآ سوية واؤلاده ايش نعيشها سوية؟ وهكذا كان العلماء في تاريخ الامة الاسلامية آآ وطبعا في قضية الاوقاف وما بتتكلل لهم هذا الامر - 00:22:51 في نفس الوقت آآ يحذر العالم ويراجع قلبه كل يوم. يا ترى انا بشتغل ليه؟ نعم. بجمع لهذه الاموال حتى اعيش ولا حتى اكفر نعم. من سروتي وانا فز وانا فز غيري. انا بيلفت نزري حضرتك الاية - 00:23:09

متكررة جدا مع كل الانبياء. قل لا اسألكم الا على رب العالمين. اه يعني هذه بارزة. عندما يأتي النبي الى قومه بداية الكلام قل لا اسألكم عليه من اجر. قل لا اسألكم عليه ما لا. يعني انا لا اريد. في البداية لان الناس بتبقى متوجسة. هو ده انت بهذه الدعوة ماذا تري - 00:23:26

اه حتى الوليد ابو الوليد اللي هو عتبة بن ربيعة عندما يعني خاطب الرسول عليه الصلاة والسلام. الرسول عليه الصلاة والسلام ما تكلم عن قضية المال وما طلب منهم اموال. لكن بيتكلم - 00:23:49

قضية التوحيد وقضية البعث يوم القيمة وقضية الايمان بالله عز وجل ونبذ الشرك لكن الثاني لقطة يا ترى يا ترى انت عايز ايه؟ انت تري مالا جمعنا لك من اموالنا حتى صرت اكثروا مالا. يعني هو يعني يعني ينظر لهذا الناس هكذا. الناس تنظر الى العالم او الى الخطيب او الى الداعي - 00:23:59

يا ترى انت بتقول الكلام ده ليه؟ هل تري من اموال؟ ولا انت فعلا عندك قضية ومتجرد لهذه القضية؟ عدم وضوح لهذه الرؤية عند العلماء الحقيقة هز الصورة ببعض الهيبة ويسقط قيمة الكلام الذي يقال وان كان منمقا - 00:24:21

نعم. ومن كان جميلا الحقيقة انا اتمنى في صناعة العلماء اللي بيبدأ بعد ابني ان يكون من العلماء بالذات الشرعيين ان يوجد له وقا يمكن وقا خاصا. يعني يعمل له دكان يعملا له مشروع يعملا له حاجة يبقى ضامن ان ابني سيفر للقراءة والبحث والحصول على - 00:24:37

جات العلمية المتميزة. اه. وانه يعني فعلا سيستفني في ظروف يعني اه قضية الاوقاف يعني قضية قد يطول حلها سنوات ربما تفني فيها اعمار. احنا عندنا وقت شوية نتكلم على تجربة ناجحة في الوقف ولا الحلقة الرفيعة؟ الحلقة قربت تخلص طيب. افتكر نتكلم فيها الحلقة القادمة - 00:24:56

ان شاء الله. قضية مشرقة من قضايا الوقفة النشير للاخوة عليها ان شاء الله. باذن الله تعالى. فاحنا في الحقيقة يعني آآ يعني الوقت فعلا قارب على الانتهاء او انتهى - 00:25:16

فاحنا ندعوه يعني اخوانا العلماء رقم واحد الى ان يتعرفوا وان يكونوا اصحاب عزة وكرامة وان يتمسكوا بقوله تعالى وما اسألكم عليه

من اجر ان اجريه الا على رب العالمين. قل لا اسألكم عليه مالا - 00:25:25

يكون هذا الاعتزاز يعني يعني في تبليغ الرسالة وحمل الامانة هو الاساس الذي آآ يجب ان يعني يتحرك به العالم بمنتهى العزة والكرامة. في المقابل يجب على الدولة ويجب على يعني اهل المسجد يجب على الاسر ان - 00:25:39

تساعد في اعزاز هؤلاء العلماء بان يوفر لهم ما يعيشون به المعيشة الكريمة ولا يكون راتبه اقل من رواتب يعني اقل فئات المجتمع فلما يستطع ان يعيش المعيشة الكريمة بفقد يعني اولاده القدرة على التعايش مع بقية ابناء المسلمين. ويعيش مهزوza في حياتهم -

00:25:59

فهذا في الاصل يجب ان يكون من هذا مسئولية المجتمع اما مسئولية العالم فان يتعرف آآ يعني هذا التعزف سبورة العزة والكرامة وسيحافظ على هيبة العلم والعلماء واسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا الحب له والرغبة فيما عنده وان يصغر كل شيء من امور الدنيا اضافة - 00:26:23

الى ما عند الله تبارك وتعالى. جزاكم الله خيرا وشكرا لكم. وشكرا بالنيابة عنكم اخي واحبي في الله فضيلة الاستاذ الدكتور راغب جزاكم الله خيرا وشكرا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:47